



البطيرك ساكو يحضر احتفالية عيد الحب برعايته في بغداد

الرئيسية / اخر الاخبار / غبطة البطيرك ساكو يشارك في مؤتمر حرية الدين والمعتقد في العراق

غبطة البطيرك ساكو يشارك في مؤتمر حرية الدين والمعتقد في العراق

4 أسابيع مصت 4 أساييع
اخبار
اصف تعليق
618 زيارة

اعلام البطيركية

شارك غبطة ابينا البطيرك مار لويس روفائيل الاول ساكو برفقة معاونه سيادة المطران مار باسيلوس بلدو في مؤتمر حرية الدين والمعتقد في العراق والتي اقامته مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية تحت شعار (تعريزا التنوع الديني وبناء السلام في العراق) صباح يوم السبت 21 كانون الثاني 2017 في قاعة صلاح الدين - فندق فلسطين في العاصمة بغداد.

وايضاً شارك في المؤتمر شخصيات دينية ومدنية وممثلون عن الديانات والاقليات غير المسلمة. وقد القى غبطة البطيرك ساكو في البداية كلمة شكر فيها مؤسسة مسارات على تنظيمها لهذا المؤتمر في هذه الظروف الصعبة، ومن ثم تطرق غبطته الى الخطاب التحريضي الذي هو شكل من أشكال الإرهاب وفيما يلي نص الكلمة:

لقد غدا التطرف الإرهابي ظاهرةً مهيبةً ومقلقةً في المنطقة والعالم، ومحنةً تصدمنا نحن المسيحيين الشرقيين، وكذلك الأقليات الدينية الأخرى، وليس لنا أن نجابهها سوى بالصلاة والهجرة والحنن! ثمة حاجة ماسة إلى التركيز على التوعية، وعلى نطاق واسع بأن استخدام المتطرفين والأصوليين الدين كسلاح لخلق الصراعات والحروب هو تقويضٌ للسلام، وزرع الفتنة، وتقسيم الناس، بدل الحفاظ على الدين كقوة مؤثرة لنشر السلام وترسيخ العيش المشترك في المنطقة والعالم.

وعليه أرى أن التوصيات التالية جديرة بالأخذ بنظر الاعتبار:

1. العمل على تصنيف قانوني رسمي للخطاب التحريضي العدواني **من أي دين كان**، على أنه فعل إرهابي مهما كان مصدره. من المؤسف جداً والخطير أن هذا التطرف المقيت الذي يحرض على الكراهية والقتل والدمار والترويح له ودعمه، ما يزال يعدّ عند الكثيرين، كمجرد نوع من ممارسة حرية التعبير، حين يجب أن يُعد رسمياً وقانونياً، شكلاً آخر من أشكال الإرهاب وجريمة تستوجب العقاب وهذا يمنع التلاعب بمفاهيم الدين.

2- أن المرحلة التي يعيشها العراق والمنطقة تستدعي تحركاً إسلامياً - مسيحياً مكثفا لتدارك خطر الخطاب التحريضي خصوصا ما بعد داعش وتنوير الناس ووضع العقل والمنطق فوق التفسيرات الخاطئة والممارسات الغربية، وبناء الاعتدال وتعزيز السلم الأهلي من خلال قبول الآخر المختلف وحماية الخطاب

الديني والوطني، وإشاعة تعاليم المسيحية والإسلام في المحبة والرحمة والخير والسلام، واتخاذ تدابير حاسمة لمكافحة الإرهاب والتجريم الفعلي والمحاسبة القانونية لأنواع التحريض على البغضاء والكراهية والقتل والاستحواذ على ممتلكات المواطنين.

علامات إيجابية

- تتوفر اليوم فرصة حقيقية لإنقاذ شعبنا من التطرف والإرهاب وويلات الحروب، وذلك من خلال:
- إعادة النظر في مناهج التعليم وتنقيتها من سموم الفكر الظلامي والانغلاق والإقصائي.
- اعتماد ثقافة التلاقي والتسامح، ثقافة أكثر انفتاحاً ونضجاً وحضارة. وهنا يسرني أن أؤثّه بعدد من العلامات المضيئة في هذا المجال:
- بيان المرجعية في النجف الأشرف حول مشاركة المسلمين المسيحيين في أعياد الميلاد.
- إجراءات ديوان الوقف السني في متابعة الخطابات التحريضية والداعية إلى الكراهية والمتضمنة أدعية تلعن الآخرين.
- تدابير وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان لتحريم الخطاب التحريضي ضد الآخرين ومعاينة مروجيه مع إجراءات أخرى..
- وأخيراً وليس آخراً، الموقف الحضاري والمبدئي من لدن دولة الإمارات العربية المتحدة التي أصدرت قانوناً بتجريم الخطابات الدينية التي تؤجج وتزرع الفتنة وتهدد العيش المشترك.

على ضوء كل ما ورد ذكره ويسبب تركيبة العراق الفسيفسائية بثقافات وحضارات ولغات وديانات متعددة يستوجب تطبيق المصالحة المجتمعية الحقيقية كما طبقتها الجزائر ودولة جنوب أفريقيا بعيداً عن الاصطفاط الطائفي الذي لم يجنّ منه سوى الانفجارات والموت والخراب.

لقد حان الوقت لاستثمار الانتصارات على تنظيم داعش الإرهابي للتقدم في بناء دولة مدنية ديمقراطية عابرة للطوائف تعتمد المواطنة الكاملة لكل شخص، وتتعامل معه كإنسان مواطن بغض النظر عن الدين أو القومية، كما فعلت الدول المتقدمة وحتى بعض الدول الإسلامية ففصلت الدين عن السياسة. والدولة المدنية تختلف عن "الدولة العلمانية" التي تتعارض مع الدين، الدولة المدنية تحترم الدين وقيمه وتشرع قوانين تحافظ على حقوق المواطنة، وتطبقها على الجميع بلا استثناء، دولة مدنية قادرة على تدوير الزوايا لبناء نظام يضمن حقوق الجميع ويساعدهم على السير في طريق السلام والمصالحة واستعادة بعض الثقة والأمل في غدٍ أفضل.



الوسوم MS

التالي
رئيس الوزراء العراقي يلتقي
البطريرك ساكو ووفد مجلس
الكنائس العالمي

السابق
وفد من مجلس الكنائس العالمي
ومجلس كنائس الشرق الأوسط
يزور البطريركية

مقالات
مشابهة

البطريك ساكو يحضر احتفالية عيد الحب برعايته في بغداد

1 يوم
مضت

اجتماع لکهنه ابرشیه بغداد

2 يومين
مضت

ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين يزور مطرانية الكلدان في كركوك

10 يوم
مضت

أضف
تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

B I S I_x ” ≡ ≡ ≡ ⌨ ⌨ 🖼️ Ω

* الاسم

* البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

كود الكابتشا

*

إرسال التعليق



اذاعة صوت الكلدان

الأخيرة الأشهر تعليقات الوسوم

البطيريك ساكو يحضر احتفالية عيد الحب برعايته في بغداد

1 يوم مضت

اجتماع لكهنة ابرشية بغداد

2 يومين مضت

كيف نقارن بين البطيريك مار ساكو والبطيريك مار يوسف اودو، رأي وتحليل

17 ساعة مضت

ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين يزور مطرانية الكلدان في كركوك

1 يوم مضت

عيد مار أسطفانوس في خورنة مار أفرام الكلدانية في ليون الفرنسية

1 يوم مضت

LOGIN

إسم المستخدم

.....

تذكرني

تسجيل الدخول

نسيت كلمة المرور؟



© موقع البطريركية الكلدانية 2017، جميع الحقوق محفوظة.
لا يسمح باقتباس اي خبر او جزء من الخبر دون الاشارة الى المصدر
يمكن ارسال الاخبار والمقالات الى البريد info@saint-adday.com

